

باتحاف الاكابر وغيره فانه يروي عن الجال عبد الحفيظ بن درويش بن محمد بن حسن
العجمي المتوفى تسلكه عن الشيخ محمد هاشم بن عبد العفور السندي مولفه المتوفى
ثلاثه و اجزته في الطريقة المحمدية واورادها السنية وان يجوز كل من له
يستجيز بالشروط المعبر عن اهل الاثر على النهج القويم والصراط المستقيم و
اوصى نفسي واخي بتقوى الله العظيم وسلوك سبيل نبيه الكريم جعلنا
الله هادين مهتدين ذلين على الخيرو به عاملين ثم ان المذكور طلب سماع حديث
الرحمة المسلسل بالاولية فاسمعناه اياه كاروبناه فاني اروي الحديث المسلسل
بالاولية عن استاذنا ومحدثنا ومولانا السيد احمد الربيعي وهو اول حديث سمعته
منه وهو عن استاذه الاكبر والعلم الاطهر استاذ الجميع السيد محمد بن علي السعدي
وهو اول حديث سمعته منه وهو قد ذكر سلسلته في كتابه التحفة الشريفة و
البغية السريفة المنيفة لا وائل بعض مشاهير امهات الحديث قائله في الباب
الثاني عشر في بعض ما وصل اليها من الاحاديث المسلسلة اعلم ان الاحاديث
المسلسلة من اجل السموعات وافصل الرويات لاشتمالها على مزيد الضبط
والاثمان قال ابو عبد الله الحاكم التسلسل نوع من السماع الظاهر الذي لا غبار
عليه وهو اما ان يكون في صفة التحديث او في صفة المحدث او في صفة
مكان

مكان التحديث او في صفة وقت التحديث ومن فضيلة التسلسل اشتماله على مزيد
الضبط من الرواة وقلما تسلسل المسلسلات من ضعف يعني في وصف التسلسل
لا في اصل المتن وخير المسلسلات ما كان فيه دلالة على اتصال السماع وعدم
التبليس ثم اعلم انه قد وصل اليها من الاحاديث المسلسلة ما يناهز المائتين
ذكرنا اغلبها في فهرسة الشمس واقتصرنا هاهنا منها على عشرة روم
للاختصار وطبلا لا انتشار واعلم انه قد جرت عادتهم بتقديم الحديث المسلسل
بالاولية وهو حديث الرحمة قال في المنع لانه ورد اول شيء عظمه الله في الكتاب
الاول ان الله لا اله الا انا سبقت رحمتي غصبي فمن شهد ان لا اله الا الله وان
محمد عبده ورسوله فله الجنة وايضا فانه صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين
ونوره اول مخلوق قال شيخ شيخ مشايخنا ابو سالم العياشي عن بعض شيوخه
ما نصه وسر البلاء بحديث الرحمة ان يعلو طالب العلم ان رحمة الله تعالى للرحماء
من خلقه فيرحم نفسه بتقوى الله باتباع او امره واجتناب نواهيه والوقوف
عند حدوده مشتغلا بما يعنيه مقبلا على ربه معرضا عما سواه ثم يرحم غيره
فينصح للخاص والعام ويرحم البتلي والمعاني ويشفق على القريب والبعيد وعلى
نفسه وذلك من اصول الدين فقد قال عليه الصلاة والسلام انما الدين